في خلق وخلق ولكن لمناسبة باطنة توجب الالفة والموافقة فان
شبه الشيء منجذب اليه بالطبع والاشباه الباطنة خفية
ولها اسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها وعنه
عبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فالتناكر نتيجة
التباين والائتلاف نتيجة التناسب الذي عبر عنه بالتعارف
وفي بعض الالفاظ تلتقي فتتشام في الهواء وكنى بعض العلماء
عن هذا بان قال الله تعالى خلق الارواح ففلق بعضها فلقا
واطافها حول العرش فاي روحين من فلقتين تعارفا هناك
فالتقيا تواصلا في الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ان ارواح المؤ
منين لتلتقيان على مسيرة يوم وما رأى احد صاحبه قط

وروى ان امرأة بمكة كانت تضحك النساء وكانت بالمدينة
اخرى فنزلت المكية على المدينة فدخلت على عائشة
رضي الله عنها فاضحكتها فقالت اين نزلت فذكرت لها فقا
لت صدق الله ورسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الارواح جنود مجندة الحديث والحق في هذا ان
المشاهدة والتجربة تشهد للائتلاف عند التناسب
والتناسب في الطباع والاخلاق ظاهرا وباطنا هذا امر
مفهوم واما الاسباب التي اوجبت تلك المناسبة فليس
في قوة البشر الاطلاع عليها وغاية هذيان المنجم ان يقول
اذا كان طالعه على تسديس طالع غيره او تثليثه فهذا نظر
الموافقة والمودة فيقتضي التناسب والتواد واذا كان على

Copyright © King Saud University